برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-13) الحكمة (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقو من نفسه بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:00:37

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء سمعونا الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاق - 00:01:07

وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. نتواصل معكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد باصويلح. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون - 00:01:28

معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انس بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج السلام عليكم يا شيخ سعد - 00:01:48

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعله ولقاءا نافعا مباركا. اللهم امين. حياكم الله. ايضا انتم مستمعينا الكرام. بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة - 00:02:03

سبعة سبعة واحد واحد سبعة. ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان. حياكم الله في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا هاما جدا الا وهو الحكمة. كيف يمكن للمسلم ان يكون متصفا - 00:02:23

بهذه الحكمة وكيف يحرص على ان يكون حكيما في تصرفاته؟ وما هي ثمرات الحكمة في المجتمع المسلم. تفضل شيخ سعد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - 00:02:44

اما بعد فان من الامور التي يتطلع المسلم الى ان يكون من اهلها صفة الحكمة وقد قال الله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - 00:03:02

ولذلك يحرص المؤمن على ان يعرف ما هي هذه الحكمة كيفية الحصول عليها وهو ما ساتكلم عنه في هذا البرنامج الذي يتحدث عن الاخلاق الفاضلة التي جاء بها ديننا القويم والتي سعى ديننا الى ان ينشرها بين اه المسلمين - 00:03:19

الحكمة هي وضع الامور في محلها المناسبة لها و هناك تعريف عامي يمكن ان نوظحه للناس ان نذكر ان من الامور التي تكون عند الناس عندما يكون هناك جو بارد - 00:03:46

وآآ يقوم الانسان بوضع المكيف على درجة حرارة باردة فانه حينئذ لا يكون مناسبا مع الجو الذي يعيش فيه وذلك لان آآ الجو بارد فلا يتناسب ان يوظع معه هذه الدرجة العالية في المكيفات - 00:04:09

هكذا في وقت الحركة لا يحصل ان نضع المكيف على درجة حرارة عالية في وقت الحرارة وذلك لكون الحكمة تقتضي ان نضع جوا باردا يزيل عنا حرارة ولذلك فان الحكمة هي وضع الامور في نصابها وفي محلها المناسبة لها - 00:04:32

ويقول ابن القيم في تعريف الحكمة بانها فعل ما ينبغي على الوجه الذي ينبغي في الوقت الذي ينبغي فعل ما ينبغي على الوجه الذي

ينبغي في الوقت الذي ينبغي و - 00:05:03
حينئذ نعرف ان الحكمة ليست بسلوك الانسان سلوكا واحدا في كل حياته وانما تختلف باختلاف الاحوال والظروف التي تكون عند الانسان الحكمة مطلوبة على كافة المستويات وفي جميع ومن جميع الاشخاص - 00:05:25
الابن يحتاج لان يكون حكيما في تعامله مع والده. والاب ينبغي ان يكون حكيما في تعامله مع ابناءه وهكذا الاخوة في تعامل بعظهم مع بعظ والزوجان في تعاملهما مع بعظ - 00:05:48
الموظف ينبغي ان يكون حكيما في تعامله مع من يراجعه والمراجع ايضا ينبغي ان يكون حكيما في تعامله مع من يتعامل معه وهكذا امام المسجد لا بد ان يكون حكيما في تعامله مع اه مأمومين - 00:06:08
عموما ينبغي ان يكون حكيما في تعامله مع الامام ولذلك فهذه آآ الصفة العظيمة هي صفة نحتاج اليها في كل حياتنا وقد جاءت النصوص الشرعية ببيان ان من الحكمة ان نسير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى طريقته التي سار عليه - 00:06:28
ولذلك كان من دعاء إبراهيم عليه السلام من قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم ايات ويعلمهم الكتابة والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم فان الحكمة هنا هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه التي جاء بها للامة - 00:06:58
وهذه الحكمة تكون بوضع الامور في ما يتناسب معها وقال الله جل وعلا ممتنا على هذه الامة كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. يا ايها الذين امنوا استعينوا - 00:07:23
وبالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين وقد امتن عز وجل على اسألوه كتاب ان جعله من اهل الحكمة. قال تعالى فهزموهم باذن الله اه وقتل داوود جالوت امتن الله على داوود بان جعله من اهل الحكمة - 00:07:54
فهزموهم باذن الله وقتل داوود وجالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما شاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين وقال تعالى عن داوود ايظا وشددنا ملكه واعطيناه الحكمة وفصل الخطاب. فصل الخطاب - 00:08:18
مراد به القدرة على الحديث المقنع الذي يكون منهيا للخصام والجدال واما الحكمة فهي وضع الامور في نصابها المناسب لها وقال تعالى ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولا بين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون - 00:08:48
وهكذا امتن الله عز وجل على لقمان بان جعله من اهل الحكمة كما في قول الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كف فان - 00:09:20
ان الله غني حميد. وهكذا قال الله عز وجل ممتنا بنعمة الحكمة التي يؤتيها يا بعض الخلق يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وما يذكر الا - 00:09:40
لا اولوا الالباب ومن هنا فان الحكمة صفة لاهل الايمان يأمر الله عز وجل بها عباده المؤمنين ويمتن بها على عباده المرسلين ويجعلها سبيلا يسير عليه المؤمن في حياته. قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة. والموعظة - 00:10:00
سنة وجادلهم بالتي هي احسن فالدعوة بالحكمة باختيار الوسيلة المناسبة في دعوة الخلق الى الله جل وعلا اما بربط الناس بالله رجاء او تخويفا منه سبحانه او بجعل العباد يعرف - 00:10:28
المواعظ التي تمر بهم وفي الاية السابقة التي قال فيها قلت حكمة من يشاء يقول الشيخ السعدي رحمه الله من اتاه الله الحكمة فقد اتاه خيرا كثيرا واي خير اعظم من خير فيه سعادة الدارين - 00:10:53
والنجاة من شقاوتهم. نعم وفيه التخصيص بهذا الفضل وكونه من ورثة الانبياء فكمال العبد متوقف على الحكمة اذ كماله بتكميل قوتيه العملية والعلمية فتكميل قوته العلمية بمعرفة الحق. ومعرفة المقصود به وتكميل قوته العملية بالعمل بالخير. وترك - 00:11:16
شر وبذلك يتمكن الانسان من الاصابة في القول والعمل وتنزيل الامور منازلها في نفسه وفي غيره وبدون ذلك لا يمكنه ان يكون من

اهل الحكمة وجاء في نصوص اه من اه السنة النبوية التحفيظ على الحكمة - 00:11:44
وبيان انها صفة حميدة يتصف بها اهل الخير والفضل ومن هنا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس فقال اللهم علمه الحكمة. قال ابن عباس ظمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الله - 00:12:14
اللهم علمه الحكمة كما ورد ذلك في الحديث الصحيح وجاء في حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا - 00:12:36
فسلطه على هلكته اي في السبل التي تكون بها آآ الامور التي ينفق عليها المال قال فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها قول لا حسد اي لا غبطة تجعل الناس يتمنون الصفة الموجودة عند غيرهم الا في حالتين - 00:12:55
في حالة رجل اتاه الله مالا فقال فكان ينفقه في سبل الخير والحق والحكمة والرجل الاخر اتاه الله عز وجل حكمة ومعرفة بالامور وعلما وفكان يستعمل هذه هي الحكمة بانزال الامور منازلها في تعليمه للناس وفي فصله للخصومات التي - 00:13:25
تكون بينهم يقول النووي في تفسير هذا اللفظ الاخير اي ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها. معناه يعمل بها ويعلمها احتسابا والحكمة كل ما منع من الجهل وزجر عن القبيح - 00:13:56
وآآ الحكمة ورد في اقوالي علمائنا السابقين من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين الاجلاء كلمات في الثناء على اهلها والترغيم في الاتصاف بصفاتها يقول ابن مسعود رضي الله عنه ينبغي لحامل القرآن - 00:14:20
ان يكون باكيا محزونا حكيما حليما سكينا ينبغي لحامل القرآن ان يكون باكيا يتأثر بالمواعظ القرآنية التي تمر به حكيما يظع الامور في مواطنها لانه تعلم من قصص قرآن واحكام القرآن وتوجيهات القرآن ان يضع الامور في مواطنها حليما اي لا يكون مستعجلا - 00:14:48
ان في ما يتخذه من قرارات او من اعمال يريدها بل يتأنى حتى يعرف وجوه الامور ويعرف ما تنقلب اليه الاحوال وجاء في الاثر الاخر ان سلمان الفارسي كتب نعم. انما العلم - 00:15:21
انما العلم كالينابيع فينفع الله به من شاء ومثل حكمة لا يتكلم بها كجسد لا روح فيه وصوت الحق خير صدى. فاصل ثابت فيها وفرع لسما صعدا تضوع عطرها اثير هداية وهدى. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج - 00:15:48
الاسلام خير عدنا لكم مرة اخرى مستمعينا الكرام في اه برنامجنا المباشر واياكم اخلاقنا ومع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور ترى سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. اهلا ومرحبا بكم مرة اخرى شيخ سعد - 00:16:30
الله يحييك ويبارك فيك ويوفقك الخير. الله يرضى عليك بارك الله فيك. تفضل يا شيخ سعد اكمل ما بدأتموه في هذا الموضوع الحكمة. عندنا امطار ولذلك هذه الامطار قد تكون مؤثرة على الاتصال واسأل الله ان يجعلها ما شاء الله امطار خير اللهم ونفع وبركة يا رب وان يعم بهذا - 00:16:52
المسلمين. اللهم امين. وان يجعلها من اسباب غسل الذنوب كما تكون من اسباب غسل البلاد. يا رب. نتكلم عن الحكمة وما ورد عن سلف هذه الامة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم - 00:17:12
وعن التابعين رحمهم الله من اقوال تبين ما مكانة الحكمة ومنزلة اهلها وكلامهم ليس مختص ام ليسوا في مصر اذا خاف شخصين منهم حكمة فينبغي به ان يلازمه وان يحرص على مصاحبته ومصادقته والاخذ عنه والصدور عنه رأيه - 00:17:32
لان هذا سيكون له اثر حميد بحياته ولذلك قال عمر ابن عبد العزيز رحمه الله اذا رأيتم الرجل يطيل الصمت ويهرب منه اه فقره فقره منه فانه يلقي الحكمة. وسعى في - 00:18:04
فيصل الله تعالى انه قال مكتوب في الحكمة بني لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك بسيطا تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطاء جاء في الاثر ايظا ان سليمان ابن عبد الملك الخليفة الاموي - 00:18:29
رحمه الله قال لسلمة ابن دينار يا ابا حازم من اعقل الناس فقال ابو حازم من تعلم الحكمة وعلمها من تعلم الحكمة وعلمها. ولذلك بعظ الحكمة يمكن ان يستفيده الانسان من الخبرة والتجارب وان - 00:18:54

اه يتعلمه من غيره من خلال التواصل مع اهل الحكمة. وهناك من الحكمة ما يكون عطاء محض ان رب العزة والجلال نور يقذفه الله في القلب فيسأل العبد ربه ان يكون ممن القي - 00:19:18

هذا النور في قلبه يقول وهب بن منبه الحكمة تسكن القلب الوادع الساكن ويقول حماد بن الامام ابي حنيفة رحمة الله عليهما كان يقال من يستقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطأ - 00:19:38

ومن عرف بالحكمة لمحته الاعين بالوقار ويقول سفيان ابن عيينة رحمه الله كان يقال ان افضل ما اعطي العبد في الدنيا الحكمة وافضل ما اعطي العبد يوم القيامة الرحمة و - 00:20:02

جاء في اثر عن كثير ابن مرة انه قال لا تحدث الباطل للحكماء فيمقتوك ولا تحدث بالحكمة السفلى فيكذبوك ولا تمنع الاهل ولا تمنع العلم اهله فتأثم ولا تضعه في غير اهله فتجهل - 00:20:25

سوف تجهل ان عليك في علمك حقا كما ان في مالك كما ان عليك في مالك حقا يقول ابن دريد كل كلمة وعظتك وزجرتك اودعتك الى مكرمة او نهتك عن قبيح فهي حكمة - 00:20:49

هذا تعريف وبيان لحقيقة الحكمة. كل كلمة وعظتك وزجرتك اودعتك الى مكرمة او نهتك عن قبيح فهي حكمة وحينئذ ينبغي بالانسان ان يتقرب لله عز وجل باهداء هذه الحكمة الى غيره - 00:21:11

اذا كان عند عندما يهدى اليه ترتاح نفسه لمن يهدي اليه كما ورد في الخبر تهادوا تحابوا فان هدية الحكمة اثرها اعظم ومكانتها ارفع وتأثيرها على حياة الانسان اكثر ولذلك ورد عن - 00:21:34

بعض التابعين انه قال ليس هدية افضل من كلمة حكمة تهديها لاخيك فيقول ابان ابن سليم كلمة حكمة لك من اخيك خير لك من مال يعطيك بان المال يطغيك والكلمة تهديك. كلمة حكمة لك من اخيك - 00:21:58

خير لك من مال يعطيك بان المال يطغيك والكلمة تهديك. صحيح حينئذ ينبغي بنا ان نتعرف الى السبل التي نستطيع بها ان نحصل على هذه الحكمة لان الحكمة طريق لكل خير وسبب من اسباب رضا الرب - 00:22:25

سبحانه وتعالى بل هي طريق مقرب الى الله جل وعلا. كيف لا والحكمة صفة انبياء الله عليهم السلام. الحكمة سمة الصالحين وعلامة العلماء والفضلاء ومزية الدعاة المصلحين الحكمة تجعل انسان يصيب في قوله ويسدد في اعماله. الحكمة تجعل الانسان مؤثرا في مجتمعه بالخير - 00:22:51

وسببا من اسباب بقاء مكانة الانسان عند غيره. فالحكمة ترفع الانسان وتشرفه وتعلي مكانته وتكون من اسباب جعل الناس يعرفون لي الحكيم مكانته كما قال الاول ان كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيما ولا توصه - 00:23:24

وكما ورد عن مالك بن دينار انه قال قرأت في بعض الكتب ان الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك وترفع المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك واذا وجدت الحكمة عند انسان دلت على ما لديه من عقل فاضل وشأن عال - 00:23:55

ويكون حينئذ له مكانة مرموقة في قلوب الناس ويكون ممن يسعى الخلق الى الاستفادة منه والاخذ من رأيه فمن ثم تهواه القلوب والافئدة وتستنير برأيه العقوبة ويكون من اسباب من اسباب طاعة الناس لصاحب الحكمة لانهم - 00:24:24

يكون ان اراءه لها اثر حميد على الجميع بل ان الحكمة اذا وجدت عند الانسان فانها تكون من اسباب تصحيحه لعمله وجعله على افضل مناهج في العمل والطرائق وبالتالي يكون مصيبا في قوله مصيبا في فعله مصيبا في فكره يكون على - 00:24:54

هدى وبصيرة في جميع اموره وكذلك الحكمة تجعل الانسان صاحب بصيرة عالية ونفس زكية وروح كان مهذبة وقلب نقي. وتجعل الانسان من اهل الوقار يجعله من اه آآ ممن يكون من آآ ممن ممن يختار الاقوال الحميدة والافعال آآ الطيبة - 00:25:22

وبالتالي يكون بمثابة هذا المطر الذي نشاهده نافعا اينما وقع ومفيدا حيثما حل وسببا من اسباب تعلم الصغير والكبير بل من مصادر الخير ومن مفاتن من مصادر البر ومن مفاتح الخير - 00:25:56

ثمان هذه الحكمة تجعل الانسان يبتعد عن مواطن السوء وعن افعال السيئات تجعله يبتعد تعاون كل ما يدنس عرظه او يكون سببا من اسباب القدح في سمعته وهكذا تجعله ممن يبتعد عن كل عمل يحتاج معه الى الاعتذار وطلب العفو - 00:26:21

بل الاخرين مرة اخرى اخوتنا الكرام نعود اليكم ان شاء الله بعد قليل بعد هذا الفاصل ربما الامطار في منطقة الرياض قد اثرت على شبكة الاتصال بيننا وبين مع الاشياء بالناصر الشتلي. لكن ان شاء الله سوف نعود اليه بعد قليل باذن الله تعالى - 00:26:51
قل مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:27:10
يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد وعند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. اهلا ومرحبا بكم مرة اخرى مستمعينا الكرام في البرنامج المباشر اخلاق - 00:28:04
آآ وفيه نتقصى دائما الاخلاق الاسلامية السمحة من خلال المصدرين الشرعيين القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة نتواصل معكم ان شاء الله في هذا اللقاء من اذاعة نداء السلام ومع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار - 00:28:36
الديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. وموضوعنا في هذه الحلقة الحكمة. نكمل مع ضيفنا الكريم ما بدأه في هذا اه الشأن. اهلا بكم مرة اخرى شيخ سعد حياك الله وبارك الله فيك. اهلا وسهلا بكم. وجعل هذه الاجواء في منطقة الرياض اجواء خير وبركة ورحمة بهذه الامطار يا رب العالمين. اللهم امين - 00:28:57
الله يحييك. نعم يا شيخنا اتفضل طال عمرك. نعم كنت اتكلم عن ان الحكمة على نوعين منها هبة ربانية من رب العزة والجلال وبالتالي يسعى الانسان الى تحصيلها من خلال سؤاله جل وعلا ان يعطيه الحكمة وان يجعله من اهل الحكمة - 00:29:21
والله جل وعلا يجيب دعاء من دعاه كما قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم كما قال سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان والنوع الثاني مكتسب يكتسبه الانسان من - 00:29:41
خلال مرور التجارب به. ومن خلال معرفته اصحاب الحكمة ومن خلال قراءته سير والتراجم ومعرفة ما حدث للامم السابقة. وبالتالي يكون من اهل الحكمة ومن امثلة هذا مثلا ان الانسان قد - 00:30:03
يذهب الى وهله حصول بعض النتايج عند بعض الاسباب لكنه اذا قرأ التواريخ ونظر في النصوص غير حكمه في مثل ذلك. ومن امثلة هذا العفو قد يظن بعض الناس انه نقصان بحق العافي - 00:30:27
وسبب من اسباب تسلط الاخرين على العافي وجعلهم يجرؤون عليه فيما يأتي لكن اذا نظر الانسان في الوقائع التي تقع بين الناس ونظر الانسان في النصوص الشرعية وجد ان العفو يزيد من مكانة العبد - 00:30:49
ويرفع درجته ويجعل له مكانة في نفوس الناس وبالتالي يجلونه ويقدرونه. ليس على سبيل للمعفو عنه فقط بل ان جميع الناس متى علموا عن شخص بانه من اهل العفو رغبوا في التعامل معه وكان له مكانة عالية في - 00:31:13
نفوسهم وعلى درجته وكان هذا من اسباب بقاء مكانته وعلو منزلته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد الله عبدا بعفو الا عزة ومثله ايظا في باب التواظع - 00:31:35
فان الانسان عندما يحسن التعامل مع من هو اقل منه ويرفق في التعامل معهم ويكون آآ متواضعا معهم قد يظن بعض الناس ان هذا الثواب من اسباب نقصان درجة الانسان - 00:31:55
وعدم اهتمام الاخرين به ولكن اذا نظر العبد في الوقائع التي وجد فيها من يتصف بصفة التواضع وجد انها من اسباب رفعتي الانسان وعلو منزلته ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن تواضع يعني في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:32:16
ترى ان من تواضع رفع الله شأنه ومن تواضع لله رفعه. ومن تواضع لله رفعه. بخلاف التكبر فانه قد يظن في الوهلة الاولى انه مما يزيد مكانة الانسان ويعلي درجته ويجعله يترفع عمن هو - 00:32:45
هل منه لكن اذا نظرنا الى الوقائع التي في حياة الناس نجد ان هذا التكبر من اسباب نقصان لدرجة الانسان وعدم اه التفات الاخرين اليه بل من اسباب نفرة الخلق منه ومن - 00:33:12

اسباب المؤدية الى ان يتحاشى الاخرون التعامل مع هذا المتكبر وحينئذ نعرف ان الحكمة هنا حصلت من خلال معرفة النص الشرعي او من خلال النظر في الوقائع او في النظر - 00:33:32

في عواقب الاشخاص والامم التي نستمع الى درجاتها ومن ثم الحكمة يكتسبها الانسان ويتمكن من ان يأخذها من النصوص او من التجارب ومن الامور التي يغفل عنها الناس لا يظنون انها تدخل في باب الحكمة - 00:33:53

ان نجعل اعمالنا قائمة او مؤداة في الوقت المناسب لها فانك عندما تؤدي عملك في وقته تكون من اهل الحكمة ومن ثم فان المبادرة الى الاعمال الصالحة الاعمال الفاضلة الخيرة الاخلاق الحسنة الاقوال الطيبة تجعل الانسان - 00:34:20

ام من اهل الحكمة؟ اجعل الانسان من اهل الحكمة. فان الاعمال لها اوقات معينة لا تتقدم عنها ولا تتأخر. فمتى وضعتها في اوقاتها كنت حينئذ من اهل الحكمة وهكذا الاعمال لها حدود ونهايات - 00:34:45

قد لا يفكر الانسان في مقدار ذلك الحد فيكون عمله قد خرج عن نطاق الحكمة مثال ذلك في باب عندما يكرم الانسان اضيافه هذا خلق فاضل من الحكمة ان نتصف به - 00:35:09

لكن عندما يتجاوز الكرم الحد المعهود فانه يصل حينئذ الى الاسراف والتبذير فيكون حينئذ قد خرج عن حد الحكمة. فاذا الحكمة تضبط لنا افعالنا وتصرفاتنا فالشجاعة مثلا عندما يفقدها المرء يكون من اهل الخور والضعف - 00:35:27

وعندما يتجاوز الانسان بالشجاعة حدودها يكون من اهل التهور وكذلك ايضا الافعال لها شروط لها شروط وصفات. وحينئذ اذا اديت اعمالك مراعيا شروط هذه الاعمال فانه فانك تكون من اهل الحكمة حينئذ - 00:35:55

صلاتك اذا اديتها بغير وضوء او هي على غير جهة القبلة لم في المحل المناسب لها وبالتالي تكون قد الست جانب الحكمة في هذا الباب وهكذا من وضع كرمه واحسانه في من سيستعمل الكرم والاحسان في اذا - 00:36:22

الاخرين والايقاع بينهم فلا يكون قد ادى هذا الخلق خلق الحكمة على الامر المناسب له وبالتالي هذه الحكمة تحتاج من الانسان الى عقل يعرف بها عواقب الامور ويحتاج الى علم يعرف بها اخبار الماضيين وقصص الحاضرين ويعرف النصوص الشرعية - 00:36:46

ويعرف بها ويكون عنده ايضا تأني وعدم استعجال في الامور وكذلك من الاسباب التي تجعل الانسان من اهل الحكمة ان ينظر في وعد رب العزة والجلال فيما يرتب عليه اه فيما يرتب عليه فيما يرتب به - 00:37:13

نتائج على مقدماتها فان الله عز وجل له سنن في الكون فينبغي حينئذ ان نلتفت الى هذه السنن ويكون من الحكمة ان نلاحظ هذه السنن. كما مثلا في قوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا - 00:37:38

كما ورد في الحديث ان الظفر مع الصبر فالصبر يجعل الانسان يحصل النتائج الحميدة دنيا واخرة هكذا من الامور يا شيخ سعد اذا بوقفة قليلة مع الاتصالات ثم نعود ان شاء الله واياكم الى اسباب جعل المسلم من اهل الحكمة اذا اذنتم - 00:37:58

تفضل. بارك الله فيك. اخونا عبد العزيز الشريف من الرياض حياك الله يا اخ عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. حياكم الله يا استاذ محمد القرني مساك الله بالخير. مساك الله بالرضى. اهلا وسهلا بك. جزاك الله كل خير - 00:38:21

فتقديمك الممتع الله فيك. بارك الله فيك. حياكم الله يا شيخ انا سعد. مساك الله بالخير يا شيخ. مساك الله واسعد الله مسائك. بارك الله فيك ومستفيدين من كلامك الطيب الله يجزاك - 00:38:36

بارك الله فيك قد يفهم بعض الناس ان الحكمة ضعف وان شخصية المتصل بالحكمة شخصية ضعيفة. فتجد من يزهده في هذه الحكمة فيقال له دع اكلتك تنفعك في من يعفو عن الناس وفي من يتجاوز اخطائهم يقول دع حكمتك تنفعك فما توجيه هذا الشخص؟ الامر الثاني - 00:38:46

هل الحكمة تحصل بالتعلم ام انها منحة الهية السؤال الثاني بعض الناس قد يكون حكيما لكن لا يحسن استخدام هذه الحكمة فتجده في باب الزوجية لا يعرف التصرف فعند ادنى مشكلة يبادر بالطلاق - 00:39:07

في باب البيع والشراء لا يحسن للمؤسسة ولا يحسن البيع ولا يحسن الشراء. ايضا بارك الله فيك في باب آآ الامر والنهي تجده لا

يحسن فتجده يأمر باشياء قد تكون غير صحيحة وقد ينهى عن اشياء قد تكون غير صحيحة. فكيف يستخدم هذا الحكيم - 00:39:22

حكمته وفق الكتاب والسنة وبارك الله فيكم بارك الله فيك شكرا لك اخ عبد العزيز. طيب اه ايضا انا لدي تساؤل للشيخ سعد اذا اذنتم ايضا اه يعني اذا كانت هذه الحكمة - 00:39:40

القيمة ويقول القائل كان الانبياء والمصلحون والخلفاء من اهل الحكمة بلا شك. وكان مما اكتسبوه ايضا آآ عداء الجهلاء وتمادي اهل الباطل. فكيف يتحاشى المسلم اهل الضلال من خلال تصرفات اهل الحكمة في هذا السبيل. وتكون الحكمة - 00:39:54

اضافة الى ما قاله الاخ عبد العزيز منذ قليل نعم الحكمة كما تقدم سبب من اسباب حصول الانسان على العواقب الحميدة. نعم. يسبب من اسباب ثقة اهل العقل واهل اه اه الخبرة صاحب الحكمة - 00:40:14

ومن اسباب وصول الخير الى الخلق بالتالي هذه الثمرات العظيمة لا يفرط الانسان فيها لوجود من لا يفهم ومن يكون مستعجلا في اموره ومن لا يدرك عواقب الامور ولا تكونوا من اسباب صلاح احوال الانسان - 00:40:35

هذا الجاهز الذي ينتقد على الحكيم تصرفه سينتقده في الوقت الحاضر ولكن عندما تنكشف الامور وتضع حقائق الحقائق ويعرف الناس العواقب سيكون سيكون ذلك الجاهل ممن يعرف للحكيم فضله ومكانته ورأيه - 00:40:57

وبالتالي فاعتراف بعض الجهلة على الصالحين والمصلحين وقبلهم الانبياء والمرسلين لم يؤثر في تلك الدعوات بل مع مضي الزمن هؤلاء المعترظون اصبحوا من اتباع هؤلاء الانبياء والمصلحين ومن ثم نعرف الاثر العظيم للحكمة. قد يعتب عليك في الزمن الحاضر لكن سيعرف فضلك - 00:41:21

في مستقبلي ايامك اما عن طرائق معرفة آآ الحكمة فهناك طرائق منها معرفة النصوص الشرعية التي جاءت في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فاننا عندما نعرف اه هذه النصوص وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم نستفيد منها الحكمة ونعطي - 00:41:51

الامور مقدارها المناسب لها و من الامور التي تجعل الانسان يكتسب الحكمة ان يجالس اهل الحكمة وان يستفيد من كلامهم وكذلك من الاسباب استشارة اهل العقل التفكير ومن لديهم معرفة بعواقب الامور. فان الاستشارة تجعل الانسان يختار من الاراء - 00:42:19

اقوال ما يكون متناسبا مع الوقائع والحوادث وهكذا من الاسباب التي تجعل الانسان من اهل الحكمة ان يتحرى في مأكله ومشربه فلا يدخل الى بدنه الا ما هو حلال يرضي رب العزة والجلال - 00:42:48

فان المآكل المحرمة تؤثر على عقل الانسان وعلى قدرته على التفكير وعلى تصوره الصحيح الامور وهكذا من اسباب تحصيل الحكمة ان يكثر الانسان من القراءة في قصص الحكماء وقصص العلماء - 00:43:10

وان يتعرف بكيفية تفادي المواقف آآ التي تمر بالانسان هكذا عدم دخول الانسان فيما لا علاقة له به تجعله من اهل الحكمة. ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:43:32

عندما يسكت الانسان عن القضايا التي لها مدخل لا مدخل له فيها يكون حينئذ ممن ركز تفكيره على القضايا التي يستفاد منها وبالتالي يستفاد من تجربة عقله وقدرة عقله. اما اذا دخل الانسان في القضايا التي لا علاقة له بها خصوصا - 00:43:54

القضايا الكبرى التي تكون بين الدول وفي السياسات القضايا التي يكون لها خفايا قد لا يعلمها الانسان فان دخول الانسان فيها يشغل ذهنه وبالتالي لا يجعله يصل الى درجة الحكمة في القضايا - 00:44:19

التي تتعمق به و آآ من هنا انا اذكر بالاثر الذي ورد عن عمر آآ ابن عبد العزيز اذا رأيتم الرجل يطيل الصمت فاقتربوا ومن فانه يلقي او يلقى الحكمة - 00:44:39

وورد عن بعض الناس انه قال زين الحكيم الصمت ومن الامور التي ينبغي بالانسان ان يحرص على عليها من اجل تحصيل صفة الحكمة الا يتأنى الا يستعجل في قراراته عند حصول تأثر نفسي عنده - 00:44:59

عندما يحصل مشاجرة بين او يأتي خبر مفزع لا تستعجل باتخاذ القرار. كأن حتى تتمكن من اتخاذ القرار الحكيم مناسب الذي يتفادى

الاثار السلبية التي قد تمر بك وهكذا ايضا من الحكمة - 00:45:25
الا الا تشغلك الوسيلة عن الهدف هناك اهداف ينبغي ان تسعى الى تحقيقها. فلا تشتغل بالنظر في الوسائل بما يشغلك عن تحقيق الاهداف التي تسعى اليه وحتى في مجابهة الانسان لغيره او عندما يقع بينه وبين غيره مصادمة لا تفكر في الوسيلة التي توجد عند غيرك - 00:45:50
وانما انظر الى الهدف الذي يسعى اليه ان كان هدفا صحيحا فساعدوا في تحقيق الهدف. وبين له ان تلك الوسيلة لا تؤدي. واعمل معه على تصحيح الوسيلة وجعلها محققة للهدف او اختيار وسيلة اخرى - 00:46:19
وعندما يكون الهدف متغايرا بينك وبينه فلا يكن همك في ابطال وسيلته وانما ليكن همك في ابطال الهدف الذي يسعى آآ اليه ولذلك ينبغي بالانسان ان يحرص على ان يتعلم من - 00:46:39
قضايا التي تمر بغيره كيفية تصرف الحوادث التي تحدث عليه وانا امسل امثلة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم عندما احسن التصرف في صلح الحديبية و وافقهم على بعض الشروط التي اشترطوا عليه فكان هذا من اسباب العواقب الحميدة لاهل الاسلام لو تمنع من الصلح لبقي - 00:47:03
الحال على ما هو عليه. لكن صالح قريشا وان كانت بعض البنود الصلح قد يظن ان فيها تنقيصا من مكانة المسلمين. فكان هذا من اسباب عودة الناس الى اذهانهم وتفكيرهم في دعوة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكيف كانت محققة العواقب - 00:47:37
حميدة وكيف كان هذا الدين دينا صحيحا ومن ثم اثمر ذلك ان يكون من دخل في دين الله بعد آآ صلح الحديبية اضعاف مضاعفة لمن دخله قبل ذلك. الله بالتالي ذلك الظن الذي ظنه بعظ الناس وجابه به النبي صلى الله عليه وسلم واعترضوا على ما اتخذه من اجراءات في صلحه - 00:48:00
تبين انها ليست في محلها وان الموقف الصحيح هو موقف النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي جاءت به بالعاقبة الحميدة حتى انهم قالوا له لا تكتب محمد رسول الله - 00:48:28
اكتب محمد ابن عبد الله فوافقه. الله اكبر. ولما اراد ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا اكتب كما كنا نكتب باسمك اللهم وعندما اشترطوا عليه ان يعيدوا كل من جاء الى المدينة مسلما يعاد الى المدينة - 00:48:44
وافق. حتى قال قائلهم كيف يعاد اخواننا اليهم ليعذبوهم ويفتنوهم عن دينهم نعم والى مكة فيكون هذا من سبب الفتنة في دينهم وسيدلك هذا على الموقف الحميد الذي الموقف الحكيم الذي اتخذه المصطفى صلى الله عليه وسلم. صحيح - 00:49:02
في تلك المواقف بما يعود بالخير. نعم. والصلاح والسعادة على الناس. وان الامر ليس باتخاذ موقف متسرع قد تكون عواقبه السيئة اكثر من اثاره الحميدة. نعم. والناظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يجد آآ نماذج كثيرة تمثل فيها موقف الحكمة عندما يأتي ذلك - 00:49:29
ويقف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ويأخذ سيفه ويوقظه فيقول من يمنعك مني يا محمد فا يدعو الله يسقط السيف من يده كيتصرف النبي صلى الله عليه وسلم مع الحكمة معه بحكمة بعد ان اخذ السيف ويتركه ويعفو عنه فيكون هذا من سبب اسلامه - 00:49:59
نعم. ثمامة ابن اثال يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم مأسورا قد اخذه بعض اصحابه فيوضع في المسجد فيقول ما ظنك يا ثمامة؟ فيقول ثمامة ان تعفو فاعفو عن شاكر - 00:50:22
وان تقتل تقتل ذا دم وسبق ان قتلت بعض اصحابك فيما مضى فاذا قتلتني تكون قد اخذت بالثأر فيقول فيتركه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام حتى يشاهد حال المسلمين وما بينهم من مودة ومصافاة - 00:50:39
ويستمع لايات القرآن فيتأثر بها وكان ذلك من اسباب ايماني ثمامة فلما جاء ثالث يوم عفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يؤمن فلما تركه اسلم ثمامة دخل في دين الله فانظر عاقبة الحكمة في التصرف حتى مع الاعداء. اللهم صلي على محمد - 00:50:57
يا شيخ سعد الحقيقة وصلنا واياكم الى نهاية هذا اللقاء ما تبقى كثير وقت حتى نوجز فيه ولكن الكلمة الاخيرة لكم ولو في نصف

دقيقة شيخ سعد. نعم الكلمة الاخيرة اوصي فيها اخواني بان يكونوا من اهل الحكمة من خلال النظر في عواقب الامور وعدم الاستعجال في اتخاذ - 00:51:21

المواقف قد يندمون عليها في حياتهم. قبل ان تتكلم بكلمة مع اهل بيتك في حال غضب. فكر في العواقب تأمل ماذا سيؤول اليه كلامك؟ تفكر في تعاملاتك كلها قبل ان تؤدي منها تعاملا - 00:51:41

يكون من اسباب ابتعاد الخير عنك تأمل وردد النظر واستشر حتى تكون حينئذ من اهل الحكمة فهي تكون العاقبة الحميدة لك يؤتي الحكمة من يشاء. سبحان الله. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. بارك - 00:52:01

الله لك في حسن تقديمه. جزاك الله خير. واسأل الله جل وعلا ان يجزيك خير الجزاء. مما اسأله لاخي عبد العزيز التوفيق لما عرضه من قضايا في مداخلته. كما اسأل الله جل وعلا لاخواني من مخرج - 00:52:21

ممن يرتبون هذا اللقاء التوفيق لكل خير. اللهم امين. واسأله جل وعلا ان يصلح احوال الامة. امين. وان يردهم الى دينه ردا حميدا وان يرزق افرادها صفة الحكمة اسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير اللهم امين وان يجعله من اسباب الهدى والتقى والصلاح - 00:52:39

وان يجزيهم عنا خير الجزاء. نعم. وان يبارك في جهودهم وان يوفقهم اختيار اهل الحكمة هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افدتم وافضتم في ثنايا هذا اللقاء معكم حول - 00:52:59

موضوع هام جدا يعنى بامتنا الاسلامية الا وهو الحكمة جماعات وافراد شكر الله لكم ايضا انتم مستمعينا الكرام على طيب المتابعة والانصات هادي اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد باص ويلح موعدنا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:27

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوي من نفسه بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:53:47

سعد بن ناصر الشتلي. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:54:26

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:54:56